الطويل، شرب شايا لا طعم له، عاوده السؤال.. لماذا يكتب؟ ولمن؟.

تبادل معه كلمات قليلة، ثم دخلت فتاة حسناء فسكت. نظر إلى حذائه المترب. امتلأت الغرفة بعدد من الناس. مد الناقد يده فأعطاه القصص. حاول أن يتكلم ولكن رنين التليفون أسكته.

أخيرا نظر الناقد إلى أوراقه وقال: عال.. عال. ثلاثة مرة واحدة. نحن نعرف أنك على الطريق. ستأخذ القصص دورها.. لا تتأخر علينا. نريد دائماً أن نراك.. شكراً.

قام واقفا. أحس بحرج شديد وهو يخرج من الحجرة وكأن قلبه قد انتزع منه.

عندما أدار المفتاح فى باب الشقة سمع بكاء طفله. كانت زوجته واقفة فى الصالة. قالت له: حمدا لله على السلامة، هل أحضرت الحبوب؟ فعاوده دوار شديد.